

## تاج العروس من جواهر القاموس

يريد بالوَحشيَّة الرِّيح . يقول : الرِّيح تَصْفُقُنِي . وبصيرة الخ أي هذه الريح  
 مَن أَشْرَفَ لها أصابَتْه إلاَّ أن يَسْتَتِرَ تدخل في ثيابه والمُراد بالعزيزة  
 العُقَاب وبالفِراش وَكَرُّها ورَوِّثَةٌ أُنْفِها أي طرف أُنْفِها . يعني مَنقارها أراد  
 : لم أَزَلْ أَعْلُو حتى بَلَغَتْ وَكَرَّ الطَّيْر . والمَخْصَف : الذي يُخْصَف به  
 كالإشْفى ويُرَوَّى عَزِيبة وهي التي عَزَبَتْ عَمَّن أرادها ويُرَوَّى أيضاً غَرِيبة بالغَيِّين  
 والراء وهي السَّوداء كما نقله السُّكَّرِي في شَرْح ديوان الهُذليِّين . ويقولون  
 للرجل : تُحِبُّنِي ؛ فيقول : لَعَزَّ ما أي لَشَدَّ ما وَلَحَقَّ ما كذا في الأساس . يقولون  
 : فلان جِئْتُ به عَزَّاءً بَزَّاءً أي لا مَحالة أي طَوَّعَاءً أو كَرَّهَاءً . قال ثعلب في  
 الكلام الفصيح : إذا عَزَّ أخوك فهُنَّ والعربُ تقولُهُ وهو مثَلُ أي إذا تعَطَّمَ أخوك  
 شامِخاً عليك فهُنَّ فالتَزَمَ له الهَوَان وقال الأَزْهَرِيُّ : المعنى : إذا غَلَبَكَ  
 وقَهَرَكَ ولم تُقاوِمه فلنْ له : أي تَواضَعَ له فإن اضطرابَكَ عليه يزيدُكَ ذُلًّا  
 وخبالاً . قال أبو إسحاق : الذي قاله ثعلب خطأً وإنَّما الكلام : إذا عَزَّ أخوك فهِنُّ .  
 بكسر الهاءِ معناه : إذا اشتدَّ عَلايَكَ فهِنُّ له وداره . وهذا من مكارم الأخلاق .  
 وأمَّا هُنُّ بالضمِّ كما قاله ثَعْلَبُ فهو من الهَوَان والعرب لا تَأْمُرُ بذلك لأنَّهُم  
 أَعَزَّةٌ أَبْساؤُونَ للضَّيْمِ . قال ابنُ سَيِّدَه : إن الذي ذهبَ إليه ثَعْلَبُ صحيحٌ  
 لقولِ ابنِ أحمَرٍ :  
 وقارِعَةٌ من الأيسامِ لولا ... سَبيلُهُمُ لَزادَتْ عنكَ حِينا .  
 دَبَيْتُ لها الضَّرَّاءُ فقلتُ أِبْقَى ... إذا عَزَّ ابنُ عمِّكَ أن تَهونا ومن عَزَّ  
 بَزَّ . أي من غَلَبَ سَلَبَ وهو أيضاً من الأمثال وقد تقدَّم في بزر . والعزيز كأمير  
 المَلِكِ مأخوذٌ من العِزِّ وهو الشَّدَّة والقَهْرُ وسُمِّيَ به لِغَلَبَتِهِ على أهلِ  
 مَمْلَكَتِهِ أي فليس هو من عِزَّةِ النَّفسِ . العزيزُ أيضاً : لَقَبُ مَن مَلَكَ مِصرَ  
 مع الإسكَنْدَرِيَّة كما يقال النَّجاشِيُّ لِمَن مَلَكَ الحَبَشَةَ وقَاصِرُ لِمَن مَلَكَ  
 الرُّومَ وبهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يا أَيُّها العَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلانَا  
 الضُّرُّ " . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : العَزِيزُ : من صِفاتِ اللَّهِ تَعَالَى وأَسْمائِهِ  
 الحُسْنَى قال الزَّجَّاجُ : هو المُمْتَنِعُ فلا يَغْلِبُهُ شيءٌ . وقال غيره : هو القويُّ  
 الغالِبُ كلُّ شيءٍ وقيل : هو الذي ليس كَمِثْلِهِ شيءٌ . ومن أَسْمائِهِ عَزَّ وجَلَّ :  
 المُعِزُّ وهو الذي يَهَبُ العِزَّ لِمَن يَشاءُ من عِبادِهِ . والتَّعَزُّزُ : التَّكَبُّرُ

ورجلٌ عَزِيزٌ : مَنِيعٌ لا يُغْلَبُ ولا يُقَهَّرُ وَقَوَّلهُ تَعَالَى : " وَإِنَّه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ  
لا يَأْتِيهِ الباطِلُ من بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِن خَلْفِهِ " أي حُفِظَ وَعَزَّ من أن  
يَلْجَأَ حَقَّه شَيْءٌ من هذا . وَعَزَّ عَزِيزٌ على المُبالَغةِ أو بمعنى مُعَزَّ قال طَرَفَةُ :

ولو حَضَرَته تَغْلِبُ ابْنَةُ وائِلٍ ... لكانوا له عَزَّاءً عَزِيزاً وناصرًا وكلمةُ  
شَدَّعَاءُ لأهلِ الشَّحْرِ يقولون : بعَزَّى لقد كان كذا وكذا وبعَزَّى كقولك :  
لَعَمْرِي ولَعَمْرُكَ . وفي حديثِ عمر : " اخْشَوْشِنُوا وتَمَعَزُوا " أي تشدَّ دوا في  
الدِّينِ وتصلَّوا . من العَزَّ القُوَّةُ والشَّدَّةُ . والميم زائدة كَتَمَسَّكَن من  
السُّكون وقيل : هو من المَعَز وهو الشَّدَّةُ وسيأتي في مَوْضِعِهِ ويُرْوَى : وتَمَعَدُوا  
 . وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . وَعَزَّ زَتُّ القَوْمِ : قَوَّ يَتُّهُمْ . والأَعَزَّاءُ :  
الأَشَدَّاءُ وليس من عَزَّةِ النَّفْسِ . ونقلَ سيبويه : وقالوا : عَزَّ ما أنكَ ذاهِبٌ  
 . كقولك : حقَّاءً أنكَ ذاهبٌ . والعَزَزُ مُحْرَكَةٌ : المكانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ  
 . وأرضُ عَزازةٌ وَعَزَّاءُ : مَعَزُوزَةٌ أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .  
عَزازةٌ كلُّ سائلٍ نَفَعَ سَوْءٍ ... لكلِّ عَزازةٍ سالتُ قَرارُ